مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

قلق المظهر وعلاقته بالإخفاقات المعرفية لدى طلبة جامعة سومر

م.د. اسراء عبدالحسين علي
كلية التربية الاساسية ـ جامعة سومر
العراق
البريد الالكتروني: wassimiq@yahoo.com

الملخص

هدف الدراسة التعرف على قلق المظهر، وعلاقتها بالإخفاقات المعرفية لدى طلبة الجامعة، إذ تكون مجتمع البحث من (2594) موزعين على (6) كليات وتم اختيار عينة من مجتمع الكليات اذ تمثلت بنسبة 75% ، وتكونت عينة الدراسة من (500) طلبة، وطالبة بواقع (228) ذكور (272) إناث تم اختيارهم بطريقة عنقودية، وتم استخدام أداتين البحث هما: مقياس قلق المظهر، ومقياس الاخفاقات المعرفية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المظهر لدى طلبة الجامعة، تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ، ولصالح الإناث، وتوصلت الدراسة الى أن طلبة الجامعة لديهم الاخفاقات المعرفية، وهناك فرق ذات دلالة إحصائية في الاخفاقات المعرفية تبعا لمتغير الجنس إذ كانت ذات دلالة معنويه لصالح الإناث ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين قلق المظهر، والاخفاقات المعرفية .

الكلمات المفتاحية: المظهر، الإخفاقات المعرفية، جامعة سومر.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

The Apparent Anxiety and Its Relationship to Cognitive lack of failures among students at University of Sumer

Dr. Israa Abdul-Hussein Ali
College of Basic Education - University of Sumer
Iraq
Email: wassimiq@yahoo.com

ABSTRACT

The study targets to indicate the concern of appearance and its relationship to cognitive failures among university students, where the research community consisted of (2594) distributed among (6) colleges. Male (272) females were selected by the stratified method, and two research tools were used: the Appearance Anxiety Scale and the Cognitive Failure Scale. The study found that there are statistically significant differences in the apparent anxiety of university students according to the gender variable (males, females), and in favor of females. Moral in favor of females, and the results showed a correlation between appearance anxiety and cognitive lack of success , and in light of the study results, a number of recommendations were recommendable .

Keywords: appearance, cognitive failures, Sumer University.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يعد القلق بصفة عامة، وقلق المظهر على وجه الخصوص أبرز المشكلات التي تواجه شباب اليوم، إذ ترتبط سعادة البشر بمدى جاذبيتهم لمظهرهم ، فيعتقد كثير من الشباب أن المظهر أساس يعتمد عليه بعقد علاقات الصداقة فيما بينهم، فعلاقة الإنسان بمظهره لها دور رئيس في صقل شخصيته، وتوجيه سلوكه، وما يتوارد له من أفكار، ومعتقدات حول نفسه، ومظهره، فصورة مظهره تلك الصورة الموجودة في مخيلة الشخص حول ما يبدو عليه مظهره الخارجي ، وإن ما يتميز به الشباب في هذه المرحلة العمرية هي رغبتهم بأن يكونوا جذابين وان يثيروا إعجاب الجنس الآخر، وبما أن المظهر الخارجي من العناصر المهمة ؛ لتجذب انتباه الجنس المغاير .والاهتمام الزائد والمبالغ فيه بالمظهر لدرجة كثرة استخدام مختلف الوسائل، والسبل للظهور بمظهر أنيق وجذاب، فاستخدام المكياج المكثف الصارخ، وقصات الشعر المختلفة، وارتداء الحُلي، والأساور، والملابس الحديثة .. الخ. كما يتبعون أساليب غير تكيفية في التوافق مع صورة المظهر بسبب قلقهم على شكلهم الخارجي ، وهذا ما يجعلهم مولعين بإجراء عمليات التجميل، ومحاولة تغيير مظهرهم الخارجي ليكون مشابها لصورة بعض الشخصيات الفنية، والرياضية المشهورة، فيمتلك بعض شباب اليوم مشاعر، وأفكارا، وتصورات مختلفة أو مشوشة نحو المظهر الخارجي قد تصل الى مرحلة القلق او عدم الرضا عن مظهرهم، واعتقادهم بوجود عيوب في المظهر الخارجي، فنظرة الفرد لمظهره، وإدراكه لها هو الأساس في تكوين ثقة الفرد بنفسه ، وان ما يتكون عنده من أفكار نحو ذاته ومظهره الخارجي هي تلك الصورة التي تتمركز في عقل الشخص نحو ما يبدو عليه مظهره الخارجي، وهذا النوع من القلق يؤدي لإنشغال مفرط بالمظهر الجسمي والخارجي للشباب، وقلة الاهتمام بتحسن المستوى التعليمي كمكمل لبناء الشخصية (Pope, Phillips ,Olivardia, 2000)، حيث يتصور الأفراد الذين يعانون قلق المظهرة انهم غير جذابين وان مظهرهم غير لائق، وقبيح على الرغم من أنهم يمتازون بمظهر جذاب، وان الافراد، الذين يعانون من قلق المظهر تكون تصرفاتهم مشابهة للأفراد الذين يعانون من الوسواس القهري، فيمتازون بتكرار السلوك وبأعمال قهرية مفرطة، فتكرار ظهورهم أمام المرأة، والتفقد المتكرر للمظهر، وبما أن عينة البحث تمثلت بطلبة الجامعة، وهم الشريحة المهمة من الشباب في المجتمع وان رقي وتطور أي مجتمع من المجتمعات يقاس من خلال الانجازات المعرفي التي يحققها شبابه ، وان أي اخفاقات في هذه الإنجازات المعرفية لدى الشباب تؤدي الى تدهور المجتمع، وتحول دون التقدم، والرقي.

وقد يجد الفرد نفسه يخفق في اداء متطلبات مهمة ما، قد اعتاد على القيام بها بشكل يومي، ويجد نفسه لم يستطع أن يفهم أو يتذكر الخطوات، التي يجب القيام بها بشكل دوري، وهذا ما يشير له كل من (Broadbent, Cooper, FitzGerald &Parkes) بالإخفاقات المعرفية التي يقع الفرد بها، إذ أشارت العديد من الدراسات الى أن هذه الاخفاقات تكون ناتجة من الأسس المعرفية، التي تعيق الفرد احيانا عن الانجاز ما اعتاد على إنجازه بشكل يومي، وبصورة مستمرة فبناء شخصية الفرد تنشأ من تفاعل المنظومة النفسية والمعرفية فإن الخبرات، والأحداث التي يتعرض لها الفرد يتعامل معها من خلال ما يمتلكه من التراكمات المعرفية، فهي تعمل على توجيهه لتعامل مع تللك الاحداث وهذا يشير الى حقيقه مهمه وهي ان الفرد لا يستطيع الانتباه الى جميع المنبهات التي يتلقاها وانما ينتقي المنبهات التي يحتاجها فقط (الخيلاني، 2008، 38) ، وهذا ما دفع الباحثة لضرورة التعرف على علاقة قلق المظهر بالإخفاقات المعرفية لدى طلبة جامعة سومر، فهذا النوع من القلق قد يخلق لطلبة الجامعة أنواعا مختلفة من الأخطاء والإخفاقات المعرفية التي تعرقل العمليات المعرفية كالانتباه، والإدراك، وهذا يؤدي لإهمال الواجبات التي كلفوا بإنجازها في الجامعة وفي حياتهم اليومية، وترتبك هذه الإخفاقات بمعالجة المعلومات في كثير من موقف، فالعمليات المعرفية كالانتباه والتفكير، والإحساس، والتذكر فجميعها تعد ميدانا لمثل هذه الاخفاقات، وإن أي عرقلة في آلية عمل إحدى العمليات المعرفية ستخلق نوع من الأخطاء، والإخفاقات المعرفية يمكن ملاحظته عبر الأداء المعرفي للفرد، وهذا النوع من الاخفاقات ناتج من أسباب عدة ، منها: ما يتعلق بشخصية الفرد أو الظروف البيئية والتنشئة الاجتماعية، والخلفية الثقافية للفرد، وكذلك قد تتعلق بالنوع (ذكور ، إناث) وغيرها من الاسباب التي قد تولد نوعا من التباين في القدرة على معالجة المعلومات، وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات، والدراسات السابقة، وجدت قلة الدراسات المتعلقة بهذا النوع من القلق، الذي يعد النوع السائد في وقتنا الحاضر، كما أن أغلب الأفراد الذين يعانون من قلق المظهر لا يعترفون وانما يسعون لمراكز التجميل؛ ليخضعوا العمليات التجميل التي قد لا تعالج شعورهم النفسي المضطرب ، وبناء على ما سبق ذكره فإن

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

طلبة الجامعة هم الشريحة المهمة من الشباب في المجتمع لذا نثير السؤال الاتي- ما هي نسبة انتشار قلق المظهر لدى طلبة الجامعة ؟ وما علاقته بالإخفاق المعرفي ؟

أهمية البحث :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة الشبابية، فطلبة الجامعة هم القوة الاحتياطية التي تعد نفسها لتتسلم المستقبل القريب ، فالجامعة هي نهاية المطاف لإعداد قادة مسلحين، بالعلم والثقة بالنفس، وهي الاساس في إعداد جيل واع، خال من الاضطرابات النفسية وأنواع القلق، فيرتبط قلق المظهر بمقومات شخصية الفرد التي تصقلها البيئة الجامعية، وهي المؤثر المهم في تراكم هذه الصفة للفرد لان استمرارية شعوره بقلق المظهر يعرقل من أدائه العملي، والعقلي، والنفسي وله دور كبير في تكوين شعور عدم الرضا عن المظهر و قلة الثقة بالنفس (Ruffolo,Phillip,Menard,Fay and Weisberg,2006) وأطلق على قلق المظهر مسميات عديدة، منها: قلق التشوه، والقبح الشكلي، والتشوه الوهمي، والشعور بالنقص الوهمي، وعدم الثقة بالنفس ، وهذا النوع من الانشغال بعيوب المظهر الزائد عن الحد يعد اضطراباً نفسي، وقد يشمل الجنسين ذكورا وإناثا(الدسوقي ،2006)، ان المشاعر السلبية اتجاه الجسد والمظهر تكون نتيجة نظرة مشوهة، يكونها الشخص، ويبالغ فيها، وتولد عنده هواجس، وقلق يصل به لمرحلة الوسواس اتجاه شكله الخارجي (Nevid, Rathus and Greene, 2003).فكلما تتولد معتقدات وافكار اتجاه مظهره، فهذا يكون الصورة التي تتمركز داخل العقل اتجاه ما يكون علية من مظهر سواء كانت ايجابية أم سلبية (Pope, Phillips and Olivardia, 2000). فتصور الفرد لمظهره له دوراً اساسياً في رسم الصورة الايجابية التي تساعد على بناء الشخصية الناضجة (Stacy,2000). وهذا ما توصل له سميث وانجرام (Smith, 1983) في دراسته التي تشير الى أن الطلبة الذين يعانون من قلق المظهر الاجتماعي كان لديهم اهتماماً كبيراً بتقييم الاخرين لهم ومتخوفين من الانتقاص و التقييم السلبي(Smith & Ingram, 1983:276)، كما اكدت (Hart,1989) في دراسة لها بمقياس لقلق المظهر الاجتماعي المتطور (SAAS) حيث توصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من قلق المظهر، والتخوف من التقييم السلبي (Hart & et . al , 1989 : 104)، اما دراسة كوسكانيا (توصلت الى أن الأفراد الذين يعانون من قلق مظهر عال هم من ذوي الكمالية المرتفعة (Koskina & et . al , 2004 : 142)، فهذه الدراسات تشير الى ان مظهر الفرد يعد مهما في تواصل مع الاخرين (Leary & et . al , 1986 : 258). لذا فان قلق المظهر يعتد سلوكا من السلوكيات التي ترتبط بمقومات شخصية الفرد التي تكون وليدة العوامل الفكرية فإن تطور أي مجتمع من المجتمعات يقاس من خلال النجاحات الفكرية، والمعرفية التي يحققها أفراد لمجتمعه، وان هذه التطورات المعرفية التي يتميز بها عصرنا هذا صنعت ثورة في تكنلوجيا المعلومات اذا كانت بمثابة نقلة نوعية في مجال المعرفي، فأصبحت طرق الاتصال الحديثة بوسائل السوشل ميدا ومنها الأنترنيت، والفيس بوك، والتويتر وغيرها من الوسائل المستحدثة، فأصبح الاتصال بالآخرين متاحا، وسهلاً فلم تعد المسافات، والتباعد الجغرافي والزمني عائقاً حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة ، وان كل هذه التطورات هو اختصار للزمن وإلغاء المسافات، وكل هذا جاء نتيجة الثورة المعرفية التي يشهدها عالمنا الحاضر فرغم هذا الجانب الإيجابي من التطور المعرفي، فهناك جانب مظلم ينعكس سلبياً على علمنا الحاضر، فقد يكون مصدر الانحطاط والتدهور في جوانب حياتية كثيرة سياسية، ومالية، وأسبابها تعود الى عوامل داخلية وخارجية والتي تقف في مقدمتها الاخفاقات المعرفية والتي تكون في مقدمة تلك المسببات لذلك التدهور، حيث اثبتت العديد من الدراسات ان هناك علاقة موجبة بين القلق والاخفاقات المعرفية لدى عينة من المرضى وعينة اخرى من الطلبة وكما اشارت بعض الدراسات الى أن الاخفاقات المعرفية مرتبطة مع دلائل القلق حيث هناك ارتباط وثيق عند تسجيل عينة من طلبة الجامعة على مقياس الاخفاقات المعرفية وبين درجاتهم في مقياس القلق(Merckelbac,1996) .

أهداف البحث :

1- التعرف على قلق المظهر لدى الطلبة جامعة سومر .
2- التعرف على دلالة الفروق في قلق المظهر حسب متغير الجنس (ذكور- إناث)
3- التعرف على الاخفاقات المعرفية لدى طلبة كلية التربية الاساسية .
4- التعرف على دلالة الفروق الاخفاقات المعرفية حسب متغير الجنس (ذكور- إناث) .
5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق المظهر والاخفاقات المعرفية .

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة سومر كلية التربية الاساسية / المرحلة الرابعة / للعام الدراسي 2019 / 2020 للدراسة الصباحية

تحديد المصطلحات :

– القلق هو الاحساس الدائم بالضيق، وعدم الرضا، ويتفاوت هذا الاحساس من موقف الى اخر وبحسب شدة الموقف ويختلف بكونه بمستوى (العالي والمتوسط والمنخفض)(الكحيمي وآخرون ، 2007)

– قلق المظهر عرفه كل من

1- ألبرتيني وفيلبس (Albertini and Phillps) : هو انشغال الفرد الزائد عن الحد بعيوب المظهر الخارجي وهو الاهتمام المبالغ فيه للمظهر الخارجي لدرجة الانشغال بمظهره الجسمي أو بعيب طفيف في الجسم او في الملبس ولربما لا قد لا يكون لهذا العيب وجود على الإطلاق (Albertini and Phillps,1999: p.33).

2- هارت Hart 2008: هو خوف الفرد من تقيم الاخرين السلبي لمظهره الخارجي حتى يصل هذا الخوف لدرجة القلق (Hart , 1989 :15).

3- التعريف الإجرائي :هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على مقياس قلق المظهر.

– الاخفاقات المعرفية عرفها كل من

1- عرفها دانيال وجيسكا (Daniel , Jessica, 2005)

الاخفاقات المعرفية : هي اهمال الاحداث اليومية ويكون مصحوب بتضاؤل الذاكرة واخطاء الادراك (Daniel,Jessica,2005,104)

2- عرفها صالح (2009)

هي عجز الفرد في عملية إدراكه او تذكرة لتحقيق الحاجات، وإشباعها، وكيفية توظيفها لأداء مهمة ما وهذه تختلف من شخص الى آخر وحسب الاخفاقات التي يمر بها (صالح، 2009، 11)

3- عرفها (Broadbent) هو فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه سواء توظف هذه المعلومة لأداء مهامها التي وضفت لها ، فتداول المعلومة ومعالجتها يجري من خلال ثلاث منظومات شبكية مرتبطة مع بعظها (Broadbent,1982,155)

4- التعريف الاجرائي :هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على مقياس الاخفاقات المعرفية .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم قلق المظهر

يصنف الباحثون القلق إلى صنفين الأول القلق سمة (Anxiety trait) والثاني صنف القلق كحالة (Anxiety state)، فالقلق حالة يقصد بها الانفعالات التي تظهر على الفرد أثناء المواقف، وبحسب قوة المواقف وهي تكون وقتية، وتظهر عند وجود تهديدات مؤقتة مما تؤدي لتوتر وهذا القلق يزيل مع زوال المؤثر او التهديد(مرسي ، 1983: 34)، أما القلق سمه فيقصد بها حالة مستمرة وليس مؤقته بوجود تهديدات او زوال هذه التهديدات فهي استعداد وحالة قلق مستمر(مرسي ، 1983 :54).

فقلق المظهر هذا النوع الذي يدمج بين هذين الصنفين من القلق كسمة، وحالة فهو ينشأ من خلال السلوكيات المتداخلة والناشئة من العوامل الخارجية كالدخل الاقتصادي، والتنشئة الاجتماعية، وهي سلوكيات وليدة هذه النزعات المتداخلة، والرغبة الملحة في الظهور بمظهر متميز، وبراق، وجذاب، ويعد علم النفس المظهري واحد من أهم اضلع علم النفس حيث تؤخذ من خلال جزئيات السلوك الإنساني كسلوك اجتماعي بشكل يومي متكرر ، وان زيادة انتشاره ادى الى زيادة حاجة الأفراد بشكل عام للاستهلاك المظهري ، ومن جانب اخر فان السلوك المظهري يرتبط بمقومات الشخصية اخرى كالقلق، والخجل، والشعور بالنقص، وعدم الثقة بالذات والتي قد تكون وليدة ظروف بيئية أو طبيعية ، وان هذا الشعور المتكرر بالقلق قد يكون عائقا للأداء العقلي والعلمي مما يحول دون اداء الواجبات بصورة صحيحة، ومتكاملة، فقلق المظهر للأفراد يظهر على شكل سلوكيات تدل على

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

مظاهر اجتماعية ونفسية، وميول الأفراد للظهور بأشكال مختلفة، وجذابة أمام الاخرين، وان هذا الاهتمام الزائد قد يكون ناتج من وجود عجز نفسي او شعور بالنقص حيث يرتبط بمشاعر الفرد ورغبته لجذب انتباه، واهتمام الاخرين .

المميزات التشخيصية لقلق المظهر

أشارت العديد من الدراسات الى ان الأفراد الذين لديهم سلوكيات وليدة قلق مفرط اتجاه مظهرهم الخارجي وكثرة شعورهم بالخجل من مظهرهم، واعتقادهم بكونهم غير جذابين، ويتركز قلقهم حول مناطق قد تكون بالجسد او بالمظهر فعلى سبيل المثال قد تكون في (الشعر ، الجلد ، الانف ،الون،.....الخ)، يولد هذا الافراط بالقلق لديهم بعض السلوكيات المتكررة، التي تجعل الفرد مرغما ومدفوعا لتنفيذها كمشاهدة المرأة بشكل متكرر او كثرة من سؤال الاخرين حول ما يبدو عليه مظهره الخارجي ، وكما يولد هذا الافراط بالقلق عند بعض آخر من الافراد نوعا من الانسحاب، والعزلة، فبعض يحاول الابتعاد من الأضواء الساطعة او المرأة، وذلك هروب من ان يتذكروا عيوبا جسدية او مظهرية وهمية (William,2000:45)

ومن أهم المميزات التشخيصية هي

1- التفكير المتكرر، والمستمر وتصور الفرد بوجود عيوب وهمية في المظهر الخارجي او الشكل.
2- اعتقاد الفرد بأن شكلة ومظهره الخارجي مخجل وان الاخرين يلاحظون عيوبه، وشعوره نحو ذاته بالانتقاص والخجل منها.
3- تكرار السلوكيات المتمثلة بالهروب والانسحاب الواضح على شخصية الفرد ومحاولة العزلة بشكل مستمر
4- التردد وبشكل مستمر على مراكز التجميل، ودور الأزياء بهدف محاولة اخفاء العيوب الوهمية في مظهرهم .
5- يمتلكون صفات الشخصية السواسية المتمثلة في الظهور المتكرر امام المرأة والسؤال المتكرر على ما يبدو عليه مظهرهم الخارجي.(William,2000:45)

النظريات المفسرة لقلق المظهر

- نظرية التحليل النفسي

يفسر أصحاب تحليل النفسي بأن قلق المظهر وليد المخاوف المرضية من الرغبات غير مرغوب بها، فعندما لا تستطيع الانا كبتها، وتبدأ بالظهور، فتشعر الانا بالخوف من ظهورها وهذا قد يولد نوعا من القلق، ويرى فرويد أن قلق المظهر مصاحب لنمو الانا الاعلى ، وان العمليات النفسية، والصراعات الداخلية هي الاساس في زيادة القلق المرتبط بالتقييم الاجتماعي(أبريعم : 2007 ، 51، 52)

- **انموذج التقييم الذاتي والعوامل الاسرية**

ينشأ قلق المظهر نتيجة عوامل البيئة الاسرية التي تولد مشاعر القلق، والنقص والعدوانية عند الافراد فالحماية الزائدة للطفل من قبل الاهل تولد الشعور بالقلق ونقص التحكم بالذات، كما ان الانتقادات السلبية وقواعد السلوك الجامدة تسبب الشعور بالنقص وانتقاد الذات (Baumeiseter,Roy & Vohs , Kathleen : 2007 , 880)

- **النظرية السلوكية :**

تفسر النظرية السلوكية قلق المظهر على انها سلوكيات موجودة عند الفرد وهو سلوك يكتسبه الفرد كأي سلوك اخر حيث تركز النظرية السلوكية على الافراد الذين يمتازون بقلق المظهر المرتبط بنموذج الرهاب الاجتماعي والذي يبدأ من خلال التمثيل الخارجي لصورة المظهر حيث تفترض في تفسير هذا القلق الاجتماعي ان السلوك المطلوب مودود لدى الفرد ولكن يمنع من ظهوره في المواقف الاجتماعية وذلك بسبب استجابة القلق الشرطي، وهذا القلق هو سلوك يكتسبه الفرد كباقي السلوكيات الاخرى، وقلق المظهر نوع من أنواع السلوكيات غير السوية كزيادة التحديق في المرأة و الاعتقاد بالقبح في المظهر الخارجي (Albertini and Phillps,1999,56)

النماذج النظرية المفسرة للإخفاقات المعرفية

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

يعد الانتباه للمثيرات من المسلمات الاساسية والتي تكون من خلال القنوات الحسية محدد وانتقائي (Selection) كما توجد مصفاه (Filter) تعمل على حذف واستبعاد واهمال(Elimination) لتلك المعلومات التي لم تجذب انتباه الفرد، حيث تعمل الحواس نقل المعلومات والمثيرات الى المصفاة (Margaret , 1994 , 48). و يعتقد برود بنت (Broadbent,) ان استلام المعلومات والمثيرات تتم من خلال القنوات الحسية بشكل انتقائي، فتعمل على انتقاء المعلومات المهمة، واستبعاد المثيرات والمعلومات غير المهمة من خلال المصفاة ، وكما قد يحدث تزاحم في المثيرات الواردة في بعض الاحيان عند القنوات الحسية، فقد يستقبل الإنسان مثيرين سمعي في وقت واحد ، فاستقبال المعلومات عن طريق حاسة الاذن وبشكل منفصل حيث يتم استقبال المثيرات كل مثير حسب الخصائص الفيزيائية (Baron &others 1980,p.270).

- انموذج التفكك :

إن الفرد يواجه في حياته اليومية كثير من المعلومات المتعددة المصادر، فيعمل على التأقلم مع تلك المعلومات، وان عملية التأقلم هذه تعد من وسائل التفكك التي يلجأ إليها الإنسان عندما يواجه مصاعب في كيفية التعامل مع المعلومات الواردة له من مصادر كثيرة كالذكريات، والانفعالات، والمشاعر والإحاسيس الجدية، فيحاول الفرد تفكيكها عن طريق احلام اليقظة، والتي تعد من وسائل التفكك، حيث تعد عملية التفكك هذه هي إحدى صور الاخفاقات المعرفية، فالدرجة المرتفعة من الاخفاقات المعرفية ترتبط ارتباطاً سلبياً في كفية التعامل مع الاخرين (Carlson & Putnam, 1993 : 16-27)

- انموذج بربنت

ان المثيرات والمعلومات التي يتلقاها الإنسان عن طريق القنوات الحسية تكون انتقائية حيث يتحكم الفرد بهذه المعلومات، فيحذف المعلومات غير مهمة، ويحتفظ بالمعلومات المهمة وذلك عن طريق مصفاة ، وقد يحدث بعض الاحيان تزاحم في المعلومات، فعلى سبيل المثال قد يستقبل الإنسان مثيرين سمعيين مختلفين في وقت واحد فاستقبال يكون من قناتين فكل قناة تتلقى مثيراً واحد وحسب الخصائص الفيزيائية لذلك المثير (Baron & others 1980 : 270)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من تحديد منهج البحث، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة له، وإعداد الأداة التي تتسم بالصدق والثبات والموضوعية وتطبيقها على العينة التي يتم اختيارها، ومن ثم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، والتوصل إلى نتائج البحث في ضوء ذلك، وسوف يتم استعراض هذه الإجراءات في هذا الفصل وكما يأتي:

اولاً: منهجية البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدرسة، إذ إن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة المهارات، والقدرات، والسمات، والاتجاهات، والميول. وتعد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقا (ملحم، 2000، ص32).

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة سومر للعام الدراسي 2019-2020، الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (2594) طالبا وطالبة موزعين على (6) كليات، منها (٣) كليات علمية، و(٣) كليات انسانية وكما موضح في الجدول (1).

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

جدول (1) مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس والمرحلة الدراسية

الكلـــــــية	المرحـــــلة والجنـــــس								المجموع
	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
التربية الاساسية	72	128	111	166	128	167	35	113	920
تكنولوجيا المعلومات	45	24	25	21	12	12	22	15	176
الإدارة والاقتصاد	124	128	104	78	87	80	128	94	823
الزراعـــة	24	12	36	45	48	51	51	72	339
القانـــون	52	47	63	22	33	9	0	0	226
العلوم	34	64	4	8	0	0	0	0	110
المجموع	351	403	343	340	308	319	236	294	2594

ثالثاً/ عينة البحث:

أ- عينة الكليات: تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الكليات ممثل بكلية التربية الاساسية والقانون والإدارة والاقتصاد إذ مثلت نسبة (75 %) من المجتمع الاصلي للكليات. إذ بلغ عدد طلبتها (1969) طالبا وطالبة بواقع (937) ذكور و(1032) إناث والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عينة الكليات موزعة حسب الجنس والمرحلة الدراسية

المرحلة / الكلية	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
التربية الاساسية	72	128	111	166	128	167	35	113	920
القانون	52	47	63	22	33	9	0	0	226
الإدارة والاقتصاد	124	128	104	78	87	80	128	94	823
المجموع	248	303	278	266	248	256	163	207	1969

ب- عينة الطلبة: اختيرت عينة البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي، ويستعمل هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع الدراسة غير متجانس، ويمكن تقسيمه إلى طبقات منفصلة وفقاً لمتغيرات الجنس والصف الدراسي واعتبار كل طبقة وحدة واحدة، ومن ثم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من هذه الطبقات (ملحم، 2000، ص126)، اذا اختيرت عينة طبقية عشوائية من طلبة كلية التربية الاساسية والقانون والإدارة والاقتصاد بنسبة (19%) من المجتمع الأصلي بلغ عددهم (500) طالبا وطالبة بواقع (228) ذكور و (272) إناث والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) أفراد عينة البحث الاساسية موزعين بحسب الكلية والجنس والمرحلة الدراسية

المرحلة / الكلية	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
التربية الاساسية	25	33	25	35	30	40	23	39	250
القانون	25	25	10	20	10	10	12	13	125
الإدارة والاقتصاد	15	15	25	15	14	16	14	11	125
المجموع	65	73	60	70	54	66	49	63	500

رابعاً : أداتا البحث : من أجل قياس المتغيرين التي يشملهم البحث الحالي هما قلق المظهر والاخفاقات المعرفية وقد تطلب الأمر بناء المقياسين وفق الخطوات التالية:

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

1- مقياس قلق المظهر: لغرض التعرف على مستوى قلق المظهر، ستقوم الباحثة ببناء مقياس قلق المظهر لدى طلبة جامعة سومر، وتشير الن وين (Allen & Yen) إلى أن عملية بناء المقياس يجب أن تمر بخطوات أساسية وهي كالآتي:

1. التخطيط للمقياس.
2. جمع وصياغة الفقرات.
3. التأكد من صلاحية الفقرات والتعليمات (التحليل المنطقي للفقرات).
4. التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات.
5. تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع.
6. إجراء تحليل الفقرات (Allen & Yen, 1979, P. 118).

وقد عملت الباحثة على إتباع هذه الخطوات في عملية بناء المقياس فضلاً عن استخراج خاصيتي الصدق، والثبات.

1- التخطيط لإعداد للمقياس: لغرض تحقيق هذه الخطوة اطلعت الباحثة على آراء عدد من المفكرين، ووجهات نظرهم ذات العلاقة بقلق المظهر كما اطلعت على خصائص قلق المظهر ومكوناته والمواصفات العامة ، وكذلك اطلع الباحثة على عدد من المقاييس السابقة التي تتصل بقلق المظهر ومنها دراسة (عباس والزبون ، 2012) ودراسة (الحلو والعباس ، 2015) ودراسة (بوراس ، 2017).

2- صياغة فقرات المقياس وتعليماته: من أجل صياغة فقرات قلق المظهر في توضيح جميع المواصفات والخصائص النظرية العامة التي يتميز بها الأشخاص الذين يمكن وصفهم بأصحاب قلق المظهر العالي. كما أوردتها المصادر العلمية في قائمة موجودة للاعتماد على وجهات النظر المختلفة للباحثين والمفكرين. وعلى أساس هذه القائمة صاغت الباحثة فقرات أولية مختلفة بلغ عددها (16) فقرة.

وبعد إعداد الفقرات تم اعتماد طريقة ليكرت (Lekart) في تصميم المقياس، وذلك بوضع مقياس خماسي متدرج أمام كل فقرة بدائل للإجابة. كما في جدول (4).

جدول (4) بدائل مقياس قلق المظهر وأوزانه

تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي غالباً	لا تنطبق علي تماما
5	4	3	2	1

بعد ذلك وضعت تعليمات إلى المقياس راعت فيها الباحثة أن تكون مقتصرة وتتضمن مثالاً يوضح كيفية الاستجابة للفقرات وحث المستجيبين على الدقة عند اختيار البدائل والطلب منهم من دون ترك أي فقرة واختيار البديل الذي يرونه مناسباً، كما تضمنت التعليمات كيفية استعمال ورقة الإجابة والمعلومات الخاصة بكل مبحوث مع الإشارة إلى أن الغرض من استجابتهم هو البحث العلمي.

3- التأكد من صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات): ذكر ابيل (Ebel, 1972) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972, P. 552) ، واستناداً إلى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية، والتي بلغ عددها (16) فقرة ملحق (1) على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم النفسية والتربوية متضمناً إيجازاً عاماً لمفهوم قلق المظهر والفقرات التي يتألف منها لإصدار حكمهم على مدى صلاحيتها في قياس قلق المظهر وكذلك صلاحية بدائل الاستجابة وطريقة التصحيح وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها، وفي ضوء استجابة الخبراء لم تحذف أي فقرة وتعديل الفقرات بعض الفقرات ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (16) فقرة. وجدول (5) يوضح ذلك.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

جدول (5) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس قلق المظهر

أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 14، 15، 16،	20	%100	%0	%0.00
12، 13	19	%95	1	%5

4- التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات: يشير فرج (1980) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المقصودة لتعليمات المقياس، ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج، 1980، ص160) وللتعرف على مدى وضوح الفقرات، وتعليمات المقياس، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة لتطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة كليات التربية الاساسية والادارة، والاقتصاد والقانون وبالتساوي بين الكليات وقد طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاستجابة/ وقد تمت مناقشتهم حول وضوح التعليمات وقد أكدوا أنها واضحة ومفهومة، وأوضحت التجربة أن الوقت المستغرق إلى الإجابة على مقياس البحث الحالي ملحق (1) تتراوح بين (20-30) دقيقة وبمتوسط (25) دقيقة.

- **تجربة التحليل الإحصائي للفقرات:** الغرض منه الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الأساس لبنائه، وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi, 1976, P. 192) أن التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق، في حين التحليل الإحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel, 1972, P. 406) ويشير نينلي (Nunnally) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (1:5)، ذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل (Nunnally, 1978, P. 262)، وبسبب ذلك اختيرت العينة بالأسلوب العشوائي الطبقي للتحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي بلغ عددها (200) طالباً وطالبة من كليات التربية الاساسية، والإدارة والاقتصاد، والقانون ، ويتضح مما تقدم أن عينة التحليل الإحصائي مناسبة للمقياس وتم تطبيق المقياس على العينة.

أ- حساب القوة التمييزية : أن قوة تمييز الفقرة تعني مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في السمة المقاسة والاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها في المقياس (Anastasi, 1982, P. 2) ويمكن للباحث التحقق من فقرات المقياس بالاعتماد على أسلوبين هما: أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية)، وأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقرات المقياس وكما يأتي:

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين: لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق المظهر اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين، ففي هذا الأسلوب تم اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد (العليا والدنيا) بناء" على الدرجات التي حصلوا عليها وتحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ولأجل تحقيق ذلك في البحث الحالي قامت الباحثة بما يأتي:

1. تصحيح الاستمارات البالغ عددها (200) استمارة.
2. ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة. وتراوحت الدرجات بين (36-74) درجة.
3. اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات، وبلغ عددها (54) استمارة تراوحت درجاتها بين (54-74) درجة، ومثلها من الاستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات، وتراوحت درجاتها بين (36-48) درجة، أن نسبة (27%) العليا والدنيا توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكنين معاً (Stanley & Hopkins, 1972, P. 265) وبعد أن تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة وجدول (6) يوضح ذلك.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

جدول (6) معامل تمييز فقرات مقياس قلق المظهر بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا (ن = 54)		المجموعة الدنيا (ن = 54)		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05)(*)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,48	0,77	3,57	0,92	5,70	دال إحصائيا
2	4,66	0,54	3,66	0,99	7,28	دال إحصائيا
3	4,22	0,90	3,52	0,94	3,57	دال إحصائيا
4	4,83	0,50	4,01	0,94	5,62	دال إحصائيا
5	4,24	1,00	3,37	1,13	4,05	دال إحصائيا
6	4,85	0,40	3,92	0,96	6,52	دال إحصائيا
7	4,59	0,76	3,68	0,96	4,84	دال إحصائيا
8	4,70	0,79	4,07	1,09	3,29	دال إحصائيا
9	4,09	0,87	2,79	1,05	7,99	دال إحصائيا
10	4,68	0,57	3,59	1,15	7,39	دال إحصائيا
11	4,62	0,48	3,33	1,16	7,89	دال إحصائيا
12	4,75	0,54	3,90	0,99	6,39	دال إحصائيا
13	4,51	0,81	4,01	1,03	2,86	دال إحصائيا
14	4,25	0,91	3,14	1,03	5,79	دال إحصائيا
15	3,79	1,15	2,50	1,11	5,96	دال إحصائيا
16	4,27	0,81	3,00	1,06	8,01	دال إحصائيا

(*)القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (106) عند مستوى دلالة (0,05) يساوي (2,01).

ب. **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)**

يلجأ الباحثون إلى هذا الأسلوب لمعرفة ما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس. لذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي، 1985، ص95) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس، لقد كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (108) استمارة وهي الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ويبين جدول (7) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق المظهر

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	**0,30	5	**0,34	9	**0,34	13	**0,40
2	**0,35	6	**0,27	10	**0,22	14	**0,44
3	**0,32	7	**0,25	11	**0,45	15	**0,33
4	**0,42	8	**0,38	12	**0,31	16	**0,44

2- مبررات مقياس الإخفاقات المعرفية.

أ- يتمتع بخصائص سايكومترية جيدة .

ب- حصل على تأييد نسبة (92,307%) ،(100%) من الخبراء، لذا تعد جميع فقراته صالحة

ج- كان مطبقا على طلبة الجامعة، وهذا ما يتفق مع الدراسة المتمثلة بنفس المجتمع والخصائص نفسها التي يتم أجراء الدراسة عليها.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

الجدول (8) النسب المئوية لإجابات السادة المحكمين على فقرات مقياس الإخفاقات المعرفية

الفقرات	عدد الفقرات	الخبراء		النسبة المئوية	المجموع الكلي للفقرات
		الموافقون	غير الموافقون		
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15	15	13	-	%100	25
16,17,18,19,20,21,22,23,24,25	10	12	1	92,307%	

وعليه أصبحت جميع فقرات المقياس صالحة ،حسب آراء المحكمين، ومجموع فقرات المقياس (25) فقرة كما في ملحق (2) .

3- اعداد تعليمات المقياس: وضعت الباحثة تعليمات لمقياس الاخفاقات المعرفية ملحق (2)، التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المستجيبين على الدقة في الإجابة، ومثال يوضح ذلك، كما طلب من المستجيبين الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة أو عبارة دون إجابة كما حرصت الباحثة على أن تكون التعليمات والفقرات الخاصة بالمقياس واضحة ولا تحتاج إلى تعديل أو تغيير، إذ إن لتعليمات المقياس والفقرات تأثيراً في المجيب. وروعي فيها أن تكون واضحة ومفهومة، وبسيطة، وتؤكد على اختيار البديل المناسب وانه لا ضرورة لذكر الاسم، وتم وضع خمس بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس، وتم توزيع الدرجات لكل بديل وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) بدائل مقياس الاخفاقات المعرفية وأوزانه

بدائل المقياس	الاخفاقات المعرفية				
	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
الأوزان	5	4	3	2	1

أ- **ورقة الإجابة :** وضعت الباحثة ورقة الإجابة التي ترفق مع المقياس، إذ تضم المعلومات العامة عن المجيب، فضلاً عن التسلسل لرقم الفقرات في المقياس وأمام كل موقف خمس بدائل للإجابة، وطلبت الباحثة من المجيب وضع علامة (✓) أمام البديل الذي يمثل إجابته على الفقرة.

ب- **تصحيح الإجابات:** ويقصد به وضع درجة الاستجابة للمفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع الدرجة لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس، وقد وضعت إلى يسار الفقرات خمسة بدائل متدرجة هي (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) للمقياس، وتأخذ البدائل تسلسل الدرجات من (1,2,3,4,5) وتبلغ أعلى درجة للمقياس الإخفاقات المعرفية (125) واقل درجة (25) والوسط الفرضي (75) درجة .

4- تجربة التحليل الإحصائي للفقرات: قد لا يكشف التحليل المنطقي للفقرات أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق، في حين يكشف التحليل الإحصائي للدرجات التجريبية عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel, 1972, P. 406) ويشير نينلي (Nunnally) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (1:5)، ذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل (Nunnally, 1978, P. 262)، وبسبب ذلك اختيرت العينة بالأسلوب العشوائي الطبقي للتحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي بلغ عددها (200) طالباً وطالبة من كليات التربية الاساسية والإدارة، والاقتصاد، والقانون، ويتضح مما تقدم أن عينة التحليل الإحصائي مناسبة للمقياس، وتم تطبيق المقياس على العينة.

أ- **القوة التمييزية للفقرات:** أن استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ،وان كانت تستخرج بطريقة المقارنة الطرفية، فأن هذه الطريقة تعد من الخطوات المهمة في بناء هذا المقياس لكونها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يجعل هذا المقياس أكثر صدقا وثباتا ،كما أن دقة أي مقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته تم اختيار مجموعتين بنسبة 27% للمجموعة العليا و27% للمجموعة الدنيا من استمارات افراد العينة وكان عددها (54) استمارة لكل مجموعة ، أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تباين ممكنين وحتى تتوزع الدرجات اعتداليا آو قريبا منه (الكبيسي ،2010ص43)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

مستقلتين (T-Test) لمعرفة دلاله الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين ،اتضح أن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات مقياس الإخفاقات المعرفية مميزة عند مستوى دلاله (0,05) ودرجة حرية (106) لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (1,98) والجدول (10) يوضح معاملات تمييز فقرات مقياس الإخفاقات المعرفية

الجدول (10) معاملات تمييز فقرات الإخفاقات المعرفية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا(54)		المجموعة الدنيا(54)		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,05	0,856	3,62	0,93	2,748	دال إحصائيا
2	3,17	1,282	2,45	1.16	3,373	دال إحصائيا
3	4,2	0,833	3,28	1,008	5,692	دال إحصائيا
4	4,11	1,161	2,95	1,374	5,171	دال إحصائيا
5	4,28	0,801	3,02	1,068	7,621	دال إحصائيا
6	4,4	0,825	3,14	1,074	7,511	دال إحصائيا
7	4,46	0,812	3,02	1,068	8,693	دال إحصائيا
8	4,77	0,493	3,74	0,906	8,057	دال إحصائيا
9	4,26	0,776	3,29	0,98	6,251	دال إحصائيا
10	4,33	0,78	2,69	1,117	9,012	دال إحصائيا
11	4,23	0,786	3,22	1,111	6,016	دال إحصائيا
12	4,15	0,852	2,98	1,008	7,144	دال إحصائيا
13	3,65	1,037	3,2	1,121	2,355	دال إحصائيا
14	4,68	0,533	3,4	0,932	9,586	دال إحصائيا
15	4,38	0,823	3,25	1,16	6,454	دال إحصائيا
16	4,43	0,77	3,28	1,068	7,065	دال إحصائيا
17	4,48	0,687	3,2	1,107	7,903	دال إحصائيا
18	4,6	0,581	3,69	0,917	6,740	دال إحصائيا
19	4,03	0,883	3,25	0,884	5,061	دال إحصائيا
20	4,38	0,878	3,17	1,14	6,809	دال إحصائيا
21	4,17	0,945	3,29	0,945	4,704	دال إحصائيا
22	4,4	0,825	2,77	0,965	10,357	دال إحصائيا
23	4,25	1	3,54	1,017	4,000	دال إحصائيا
24	4,4	0,997	3,49	1,147	4,815	دال إحصائيا
25	4,51	0,687	3,72	1,008	5,185	دال إحصائيا

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي): عادة يلجأ الباحثون إلى هذا الأسلوب لمعرفة ما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس. لذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي، 1985، ص95)، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس، لقد كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (108) استمارة، وهي الاستمارات التي خضعت للتحليل في

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ويبين جدول (11) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11) معامل ارتباط درجة كل فقرة بالمقياس بالدرجة الكلية لمقياس الإخفاقات المعرفية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,738	6	0,547	11	0,732	16	0,792	21	0,856
2	0,806	7	0,543	12	0,856	17	0,897	22	0,860
3	0,845	8	0,783	13	0,937	18	0,912	23	0,864
4	0,778	9	0,748	14	0,515	19	0,892	24	0,792
5	0,458	10	0,775	15	0,864	20	0,844	25	0,897

ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) لفقرات مقياس الإخفاقات المعرفية .

5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- **الصدق:** ان يقيس الاختبار ما وضع لأجله ، وتم حساب الصدق وفق الطرق التالية:

1- الصدق الظاهري: ويمثل هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الباحث فقرات مقياسه، وبدائله، وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذي يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية، والمتغير المراد قياسه، وصلاحية تعليمات المقياس وبدائله بحيث تجعل الباحثة مطمئنة إلى آرائهم، ويؤخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم وبالتحديد نسبة اتفاق (80%) فأعلى (الكبيسي ،2010، ص35) لذا عرضت الباحثة مقياس الإخفاقات المعرفية بفقراته المكونة من(25) فقرة وبخمسة بدائل هي (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) وتعريف الإخفاقات المعرفية، وقد أيده الخبراء والمختصون صلاحيه الفقرات وحصلت على النسبة المئوية من (100%) – (84,615) وتبين جميع الفقرات صالحة وكما موضح في جدول (3).

ب- **صدق البناء:** هو التحقق من مدى تطابق درجاته مع المفهوم أو الافتراض الذي اعتمد عليه الباحث في بناء المقياس، فان عدم تطابق النتائج التجريبية للمقياس مع افتراضاته النظرية يمثل عدم صدق المقياس، وأشار (ثورندايك وهيجن ،1989) الى أن الصدق البناء يعد أكثر أنواع الصدق أهمية لأنه يعتمد على التحقق التجريبي عن مدى تطابق درجات الأشخاص مع البناء النفسي للمتغير المطلوب دراسته ،كذلك إشارات العديد من الأدبيات الى أن صدق البناء يتحقق من خلال استخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية (الكبيسي ،2010،ص37) وعليه تم التحقق من صدق البناء عن طريق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات المجال بدرجة المجال، وذلك بتطبيق المقياس على عينة البحث بصورة عشوائية، وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق ما يأتي:

1- أسلوب القوة التمييزية، بما أن جميع فقرات المقياس مميزة فهذا يعد احد مؤشرات صدق ، البناء .

2- أسلوب ارتباط درجة الفقرة مع درجة المقياس الكلية و لقد تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة بمستوى دلاله (0,05)، وهذا يعد مؤشرا من مؤشرات صدق البناء.

ب- الثبات: تم حساب ثبات مقياس (الاخفاقات المعرفية) بطريقتين هما: (طريقة الاختبار- إعادة الاختبار وطريقة ألفا-كرونباخ).

1. طريقة الاختبار - إعادة الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاخفاقات المعرفية ملحق (2) لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية كليات التربية الأساسية، والإدارة والاقتصاد، والقانون، وهي نفس عينة الثبات لمقياس قلق المظهر، وبعد مدة التطبيق الأول إلى المقياس تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بفاصل زمني قدره أسبوعين وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني فظهر أن معامل الثبات يساوي (0,84) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات المستجيبين على مقياس الاخفاقات المعرفية عبر الزمن وفي هذا الصدد

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

أشار عيسوي إلى أن معامل الارتباط بين التطبيقين لأي اختبار نفسي إذا كان أعلى من (0,70) فانه يعد مؤشراً جيداً على ثبات ذلك المقياس (عيسوي، 1985، ص58) .

2. طريقة الفا-كرونباخ: لحساب معامل ثبات مقياس الاخفاقات المعرفية على وفق طريقة الفا-كرونباخ بعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ على البيانات المستعملة في عينة الثبات تم استخراج معامل ثبات مقياس الاخفاقات المعرفية والذي بلغ (0,78). وهذا مؤشر جيد على ثبات المقياس.

6- الصورة النهائية لمقياس الاخفاقات المعرفية : بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس الاخفاقات المعرفية بصورته النهائية مكون من (25) فقرة ملحق (2). وقد وضع مقياسا خماسيا متدرجا أمام كل فقرة، وذلك بوضع خمسة بدائل وهي (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) أمام كل فقرة، ولكل بديل درجة معينة، وبذلك أصبحت الصيغة النهائية لمقياس الاخفاقات المعرفية جاهزة للتطبيق على عينة البحث البالغة (500) طالباً وطالبة، وقد وضعت الباحثة ورقة إجابة تتضمن أرقام فقرات المقياس وبدائل الإجابة ومعلومات ديموغرافية لغرض تبويب إجابات الطلبة وتحويلها إلى درجات .

خامساً: التطبيق النهائي للمقياسين: بعد أن تم بناء مقياس قلق المظهر، ومقياس الاخفاقات المعرفية، وبهدف الإجابة عن تساؤلات البحث، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث التطبيقية البالغ عدد أفرادها (500) طالباً وطالبة من جامعة سومر، وقد قامت الباحثة بتحويل المقياسين الى (Google form) وتوزيعها على أفراد عينة البحث وذلك بسبب تفشي وباء كورونا الذي حال الى انقطاع الدوام الفيزيائي للطلبة، وبعد الانتهاء من تطبيق الأداتين أجريت الباحثة تصحيح استجابات الأفراد، وفرغ البيانات لغرض المعالجة الإحصائية عبر استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

سادساً: الوسائل الإحصائية: لمعالجة بيانات البحث الحالي، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية والتي تم معالجتها باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

1. المتوسط الحسابي : لاستخراج الوقت المستغرق للإجابة على أدوات البحث.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : واستخدم في استخراج تمييز الفقرات الاختبار التائي لعينة واحدة : استعمل لقياس الفروق بين الوسط الحسابي لمقياس قلق وكذلك لإيجاد الفروق بين الجنسين في قلق المظهر، والاخفاقات المعرفية.
3. المظهر و الاخفاقات المعرفية والوسط الفرضي لمعرفة مستوى هذين المتغيرين لدى أفراد عينة البحث.
4. معامل ارتباط بيرسون : لحساب الثبات بطريقة الاختبار –إعادة الاختبار للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي وإيجاد العلاقة بين متغيري قلق المظهر والاخفاقات المعرفية.
5. معادلة (الفا-كرونباخ) للاتساق الداخلي : لحساب الثبات لمقياس قلق المظهر، والاخفاقات المعرفي.

ولغرض اختيار الفقرات بشكلها النهائي قبلت الفقرة التي كانت صالحة وفقاً للأسلوبين وأصبح المقياس يتألف من (16) فقرة ملحق (1).

6- الخصائص السيكومترية للمقياس

أ. **الصدق :** إن الصدق هو تجميع الأدلة التي نستدل بها على قدرة المقياس في مقياس ما وضع لقياسه (Anastasi, 1976, P. 134) ، قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء لمقياس قلق المظهر كما يأتي:

1. الصدق الظاهري : تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس قلق المظهر عندما عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله، وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة.

2. صدق البناء : اعتمدت الباحثة في مقياس مؤشرات صدق البناء عدة أساليب القوة التمييزية، باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين، والاتساق الداخلي أو أسلوب العينتين الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية، وتعد قوة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دليلاً على صدق الفقرة (Nunnally, 1978, P. 202) فأظهرت هذه الارتباطات دلالة إحصائية مناسبة.

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

ب. الثبات: الاختبار الثابت يعطي النتائج ذاتها إذا طبق على ذات المجموعة من الأفراد مرة أخرى، وقامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقتين هما:

1. طريقة الاختبار- إعادة الاختبار: تحققت الباحثة من ثبات المقياس عن طريق تطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (100) طالب وطالبة اختيروا بطريقة الطبقية العشوائية في كليات التربية الأساسية، والادارة، والاقتصاد، والقانون، وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد أسبوعين، وتم استعمال ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين وبلغ معامل الارتباط الكلي (0,86) وهذا يعبر عن معامل مرتفع وعلاقة قوية ومؤشر جيد (العيسوي، 1985، ص58).

2. الثبات بطريقة معامل الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ): يشير هذا المعامل إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات كما تشير إلى أن المقياس متجانس، وهذا يعني أنها تشير إلى أن جميع الفقرات تقيس متغيراً عاماً وهذا السبب جعل الباحث يستخدم هذا النوع من الثبات، وقد بلغ معامل ثبات (ألفا) لمقياس قلق المظهر ككل (0,80)،وهو معامل ثبات جيد.

7- الصورة النهائية لمقياس قلق المظهر:

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس قلق المظهر بصورته النهائية مكون من (16) فقرة ملحق (1). وقد وضع مقياس خماسي متدرج أمام كل فقرة، وذلك بوضع خمسة بدائل وهي (تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ غالبا، تنطبق عليَّ أحياناً، لا تنطبق عليَّ غالباً، لا تنطبق عليَّ تماما) أمام كل فقرة، ولكل بديل درجة معينة، وكانت درجات البدائل (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي ، وبذلك أصبحت أعلى درجة للمقياس (80) درجة واقل درجة (16) درجة بمتوسط نظري مقداره (48) درجة وبذلك أصبحت الصيغة النهائية لمقياس قلق المظهر جاهزة للتطبيق على عينة البحث البالغة (500) طالباً وطالبة، وقد وضعت الباحثة ورقة إجابة تتضمن أرقام فقرات المقياس وبدائل الإجابة ومعلومات ديموغرافية لغرض تبويب إجابات الطلبة وتحويلها إلى درجات .

ثانياً: مقياس الإخفاقات المعرفية: اعتمدت الباحثة على مقياس الإخفاقات المعرفية الذي أعده برود بنت وزملاؤه عام (FitzGerald & Parkes,1982,,Cooper,Broadbent) والذي يحتوي على (25) فقرة ، وقد اتبعت الباحثة الإجراءات اللازمة لترجمة المقياس إلى اللغة العربية وتكييفه إلى البيئة العراقية فضلا عن لإيجاد خصائصه (السايكومترية) ، وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات :

1 – ترجمة المقياس :

أ – ترجم مقياس الإخفاقات المعرفية من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، وتم الحصول على ترجمتين، ومن ثم توحيدهما في ترجمة واحدة .

ب- عرض المقياس المترجم إلى اللغة العربية على خبير في اللغة الانكليزية ليعيد ترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية مرة أخرى، وتمت مقارنة الترجمتين.

ج- أصبح لدى الباحثة نسختان من مقياس الإخفاقات المعرفية، النسخة الأصلية باللغة الانكليزية والنسخة المترجمة من العربية إلى الانكليزية.

د- عرضت النسختان على خبيرين للتأكد من صدق الترجمة، وحصل اتفاق تام على صدق الترجمة، ثم عرض المقياس على الخبراء، والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والأخذ بآرائهم، ووجدت الباحثة بان الفقرات جميعها صالحة وكان عدد فقرات المقياس (25) فقرة، ثم تم الاعتماد على (80%) فأعلى لكي تكون نسبة الاتفاق التي تعد من خلالها الفقرة صالحة(الكبيسي ، 2010، ص35).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق أهدافه، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات. وفيما يأتي عرض لنتائج البحث الحالي.

الهدف الأول: التعرف على قلق المظهر لدى طلبة جامعة سومر.

لغرض التعرف على قلق المظهر لدى أفراد عينة البحث، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية للمقياس ولجميع أفراد العينة البالغ عددها (500) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس قلق المظهر قد بلغ (61,63) درجة، وبإنحراف معياري

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

قدره (22,72) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي[1(*)] للمقياس الذي بلغ (48) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة كانت النتائج بالشكل الذي يوضحه الجدول (12)

جدول (12) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى قلق المظهر لدى أفراد العينة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0,05
500	61,63	22,72	48	499	13,414	الفرق دال احصائياً

تبين من النتائج أعلاه في جدول (12)، أن الفرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي لمقياس قلق المظهر، وعند مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (499)، تبين أن القيمة المحسوبة (13,414) أكبر من القيمة التائية الجدولية، مما يشير إلى أن مستوى قلق المظهر لدى جميع أفراد العينة، مرتفع، إذ إن متوسط درجاتهم على مقياس قلق المظهر أعلى من الوسط الفرضي للمقياس بفرق دال إحصائيا، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة سومر يتمتعون بمستوى مرتفع من قلق المظهر. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما يمتلكه الفرد من معتقدات، وتصورات حول مظهره الخارجي، والتي لا تأتي صدفة وانما هو ناتج عن اراء ومعتقدات ثقافة المجتمع الذي ينتمي لية وهو النابع من عدة منابع كالأسرة، والاصدقاء، ووسائل التواصل، والاعلام والذي بداء ينتشر سريعا نتيجة التطور التكنلوجي .

الهدف الثاني: التعرف على الفرق في قلق المظهر على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات الذكور من أفراد العينة، وكذلك الإناث على مقياس قلق المظهر، ومن ثم طُبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في قلق المظهر وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) الاختبار التائي لعينتين لإيجاد الفرق بين الجنسين في قلق المظهر

جنس الطلبة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
إناث	272	66,37	18,22	498	4,344	الفرق دال احصائياً
ذكور	228	57,66	25,26			

يتبين من النتائج أعلاه في جدول (13) أنه إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4,344) اكبر من القيمة الجدولية (1,97) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (498)، ولصالح المتوسط الحسابي للإناث، ويمكن تفسير هذا النتيجة بأن الجنس يتأثر بقلق المظهر بشكل واضح عند الإناث وذلك نتيجة التنشئة الاجتماعية والثقافية وكذلك انتشار وسائل الاتصال، والإعلانات التي تروج لعمليات التجميل، واصباغ الشعر المختلفة، والملابس الغريبة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Margraf & Rudolf, 1999) التي تؤكد زيادة نسبة قلق المظهر عند الإناث اكثر مما عند الرجال ، وكذلك اتفقت نتائج الدراسة مع أبحاث كل من (Thonpson & Chad , 2002) و (Krane & Michalenok , 2001) فالمرأة في المجتمع العراقي تشعر بقلق مظهرها تحاشياً من الانتقادات ولكي يبدون اكثر جاذبية.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الاخفاقات المعرفية لدى طلبة جامعة سومر.

11(*)- تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس قلق المظهر وذلك من خلال مجموع اوزان البدائل ÷ عدد البدائل × عدد الفقرات البالغة (16) فقرة يصبح الوسط الفرضي (48).

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

لغرض التعرف على مستوى الاخفاقات المعرفية لدى أفراد عينة البحث، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية للمقياس ولجميع أفراد العينة البالغ عددها (500) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس الاخفاقات المعرفية بلغ (93,47) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (18,20) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرض[*] للمقياس الذي بلغ (75) درجة، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. وكما موضح في جدول (14).

جدول (14) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الاخفاقات المعرفية **لدى طلبة الجامعة**

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0,05
500	93,47	18,20	499	75	22,69	الفرق دال احصائياً

يتبين من النتائج أعلاه في جدول (14) أن الفرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الاخفاقات المعرفية وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (499)، تبين أن القيمة المحسوبة (22,69) أكبر من القيمة التائية الجدولية، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاخفاقات المعرفية لدى طلبة الجامعة الذين شملتهم الدراسة الحالية، فقد تبين أن متوسط درجاتهم على مقياس الإخفاقات المعرفية أعلى من الوسط الفرضي للمقياس، بفرق دال إحصائيا، وهذا يشير إلى أن طلبة جامعة سومر يتمتعون بمستوى مرتفع من الاخفاقات المعرفية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن السبب يعود في ذلك الى عدم استقرار الاوضاع التي تعصف بالمجتمع التي قد لا تساعدهم في تنمية استراتيجيات مناسبة للتأقلم نحو المواقف المثيرة للقلق والتوتر و مشتتات الانتباه، والتركيز، والتي تقلل من حدوث الاخفاقات المعرفية.

تبين أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة (الركابي ،2010) التي توصلت إلى أن مجتمع طلبة الجامعة يعانون من إخفاقات معرفية، وبينما اختلفت مع دراسة (النعيمي معرفية ي،2007) والتي توصلت إلى أن طلبة الجامعة لا يعانون من الإخفاقات المعرفية.

الهدف رابع: التعرف على الفرق في مستوى الاخفاقات المعرفية على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري لدرجات الذكور من أفراد العينة، وكذلك الإناث على مقياس الاخفاقات المعرفية، ومن ثَمَّ طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الاخفاقات المعرفية ، فكانت النتائج كما مبينة في جدول (15).

جدول (15) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين الجنسين في مستوى الإخفاقات المعرفية.

جنس الطلبة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0,05)
الإناث	272	98,15	13,19	498	6,539	الفرق دال احصائياً
الذكور	228	87,89	21,15			

يتضح من النتائج أعلاه في جدول (15) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الاخفاقات المعرفية على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) على مقياس الاخفاقات المعرفية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة

[*]-تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس الاخفاقات المعرفية وذلك من خلال مجموع اوزان البدائل ÷ عدد البدائل × عدد الفقرات البالغة (25) فقرة يصبح الوسط الفرضي (75).

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

(6,539) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,97) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (498)، ولصالح الإناث في مستوى الاخفاقات

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق الالتزامات الاجتماعية التي تفعل فعلها في تحفيز التحفظ الاجتماعي وترجعيه ، الذي يلقي بدوره على كل مقومات الشخصية وتطلعاتها، مما يجعل الاهتمام بكل جوانب الحياة وبضمنها الجوانب العلمية المعرفية ذا أهمية قصوى في حياة الأفراد بشكل عام، والإناث بشكل خاص، سعياً منهن إلى إبراز دورهن المعرفي وإيلائه الأهمية المفرطة مما يجعل الاخفاق في بعض الأحيان سلوك معرفي وارد. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (الخيلاني، 2008)التي تشير الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفق متغير الجنس لدى طلبة الجامعة في الإخفاقات المعرفية.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة في مستوى قلق المظهر والاخفاقات المعرفية لدى أفراد عينة البحث.

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق المقياسين (قلق المظهر والاخفاقات المعرفية) على أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة سومر واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد هذه العلاقة بين المتغيرين، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين المتغيرين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,61) ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية لقيمة معامل الارتباط فقد تم تطبيق الاختبار التائي فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط تساوي (3,105)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (498) عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,97)، وهذا يشير إلى أن القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) معامل الارتباط بين متغيرين قلق المظهر والاخفاقات المعرفية

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
			المحسوبة	الجدولية	
500	0,61	498	3,105	1,97	دالة احصائياً

يتبين من النتائج أعلاه في جدول (16) أن هناك علاقة بين قلق المظهر والاخفاقات المعرفية ، أي انه كلما ارتفع مستوى قلق المظهر لدى الفرد كانت درجة الاخفاقات المعرفية عالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس ما يحصل عندما يلاقي الطالب قبول اجتماعي وثناء على إنجاز معرفي معين مما يولد الثقة بالنفس، ويعزز ثقته بمظهره الخارجي حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة (اركون، 2014) في وجود علاقة سلبية بين كل من الدافعية الداخلية والخارجية مع قلق المظهر.

الاستنتاجـــــات :

بعد الانتهاء من فرز نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى عدة استنتاجات ومنها:

1- ان طلبة الجامعة سومر يتمتعون بمستوى مرتفع من قلق المظهر.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في قلق المظهر تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) على مقياس قلق المظهر.
3- ارتفاع مستوى الاخفاقات المعرفية لدى طلبة الجامعة الذين شملتهم الدراسة الحالية
4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الاخفاقات المعرفية على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الإناث.
5- هناك علاقة بين قلق المظهر والاخفاقات المعرفية، أي إنه كلما ارتفع مستوى قلق المظهر لدى الفرد كانت درجة الاخفاقات المعرفية عالية.

التوصيـــــات:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فان الباحثة توصي بالاتي:

1- حث طلبة الجامعة على المشاركة الفعالة لتجاوز الاخفاقات المعرفية لديهم من خلال حضور الورش، والبرامج الارشادية التي تقيمها المراكز العلمية والارشادية والتي تعمل على التنمية المعرفية والعقلية.

المقترحـــــات:

مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (3) January 2022 العدد (3) يناير 2022

تقترح الباحثة إجراءات دراسات لاحقة منها ما يلي:

1- إجراء دراسة تهدف الى قياس قلق المظهر لفئات عمرية مختلفة ومتغيرات كالإسناد الاجتماعي .
2- إجراء دراسة تهدف الى قياس الاخفاقات المعرفية وعلاقتها بمتغيرات اخرى المستوى الاقتصادي و الاجتماعي.
3- إجراء دراسة قلق المظهر وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة

المصادر

1. أبريعم ، سامية (2007) . الرهاب الاجتماعي و علاقته بإدمان المخدرات ، رسالة ماجستير ، الجزائر : جامعة محمد خيضر
2. الخيلاني ، كمال محمد سرحان ،الألم الاجتماعي وعلاقته بالإخفاقات المعرفية لدى طلبة الجامعة ، 2008 ، اطروحة دكتورا ، جامعة بغداد.
3. الدسوقي ،مجدي محمد،(2006)، اضطرابات صورة الجسم الاسباب والتشخيص والوقاية و العلاج ، سلسلة الاضطرابات النفسية (2) ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
4. ديفيده بارلو ، ترجمة صفوت (2002) . مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو .
5. صالح ، علي عبدالرحيم ، سيكولوجيا الاخفاقات والهزيمة ، 2009، العدد 2581، الحور التمدن ، مقال منشور (31).
6. عيسوي، عبد الرحمن محمد (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر.
7. فرج، صفوت (1980): علم النفسي والقياس النفسي، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
8. الكبيسي، وهيب مجيد (2010)،:القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ،الطبعة الأولى ،دار الكتب والوثائق بغداد.
9. الكحيمي ، وجدان عبد العزيز ، حمام ، فادية كامل ، مصطفى ،علي أحمد سيد (2007م) . الصحة النفسية " للطفل والمراهق " مكتبة الرشد ، الرياض
10. مرسي ، كمال ابراهيم (1983م) . علاقة سمة القلق بالعصابية : دراسة نقدية بالتحليل العاملي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،المجلد الخامس
11. ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. Baumeister, Roy F & Vohs, Kathleen D (2007). Encyclopedia of Social Psychology, Vol 1, USA : Sage Publications
13. Baron, R & others (1980): psychology understanding Behavior 2ed Halt
14. Broadbent, D.E., Cooper,p.F., Fitz Gerald, p., & Parkes, K.R. (1982). The Cognitive Failure.
15. Daniel, M & Jessica, L (2005): Cognitive failure in every life. New York: Guilford press
16. Hart , E . A , Leary , M.R., & Rejeski ,W.J (1989) : The measurement of social Physique anxiety . Iournal of sport and Exercise Psychology
17. Koskina , & et . al , (2004) : Social Appearance Anxiety and bulimia nervosa eating and weight disorders . E W D , 16 (2)
18. Krane , V , Stiles – Shipley , J . A , Waldron , J, & Michalenok , (2001) Relationships amony body satisfaction , social physique anxiety , and eating behaviors in female athletes and exercisers . Journal of sport Behavior.

19. Leary , M.R. & Atherton,S.C.(1986): Self- efficacy social anxiety and inhibition social en counters Journal of social en clinical psychology (4)
20. Margraf , J. & Rudolf , B (1999) : Anger in social situation as concept of social pholpia margrave . J . and Rudolf , K , social competence social phobia Germany Schneider
21. Merckelbach, T. et. al., (1996): Memory and cognitive failure, fisher Books.
22. Nevid, J. S., Rathus, S. A. and Greene, B. 2003. Abnormal psychology in a changing world, Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall
23. Pope, H., Phillips, K.A. and Olivardia, R. 2000. The Adonis Complex, Simon and Schuster :NY.
24. Ruffolo, J.S., Phillips, K.A., Menard, W., Fay, C. and Weisberg, R.B. 2006. Comorbidity of body dysmorphic disorder and
25. Smith . & et . al (1983) : The Behavior angen and Neuvoticism British , Journal of Clinical Psychology . 23 .
26. Stacy, A. 2000. Amount of Influence Selected groups Have on The Perceived Body Image of fifth grads, Master's Thesis, The Graduate College, University of Wisconsin- Stout, Menomonie.
27. Strenberg, C.(1999): Play Therapy with children Osney Mead Oxford–
28. William .G.W. Dardain Apparal Theories and Other Other Theorists , 2000